التفسير اليسير لأمجد ياسين في علم الأسياخ والبحث عن الدفين

نظرة في علم الأولين

الطريق للمحتجب

مقدمة *

لم يعي الكثيرين أن هناك طرق مختصرة لكل شيء، فكل سعي البشر على هذه الأرض فقط للمال والسلطة، وفعليا لا سلطة بدون مال. . فيلتمس الإنسان العادي طريقة عيشه بالعمل وهذه حكمة من الله لتيسير أمور الدنيا وفق نظام متوافق من الأخذ والعطاء والصعود والهبوط فلا يطغى شيء على شيء إلا بحكمة بالغة لا يعيها سوى العارفين. . لكن بيوم وليلة يستيقظ ذلك الإنسان العادي ويبدأ بالرؤية بوضوح أكثر ويشعر فجأة أنه يقبع في نظام عبودية مطلق من العمل الشاق والالتزام والأجور المتدنية والخضوع والذل. . فيبحث عن تلك الطرق المختصرة التي تحدثت عنها . .

لقد كانت حياة الأولين أكثر تعقيدا وبساطة من حياتنا، فعلومهم لا يمكن وصفها ففي أغلبها كانت مبنية على معتقدات بوجود آلهة متعددة، وعليه كان للموت طقوس وللعبادة طقوس وللبناء طقوس، المال عندهم كان رأسه الذهب وبوفرة، لا أدري أكانوا منقبين أم ورثوه من حضارات قديمة كانت تتبع علوم سرية من الخيمياء وتحاوير المادة. .

ما وطئت عيناي على آثارهم إلا ووقَعت في حيرة، هندسة عظمى ومتاهة ونحت دقيق بالصخر. . لأجل ماذا كانوا يفعلون ذلك؟ الأجل آلهتهم التي يعتقدون بها أم لأجل سيدهم الذي كان يخضعهم لنظام العبودية. . أم هم مجرد علماء ومهندسين عاشوا في تناغم مع الكون بطريقة الجلب والعطاء للطاقة. . العلم عند الله.

أدركت حين رأيت مدافنهم ومخابئهم وبنوكهم أنهم أغلقوها فجأة ورحلوا ولا أدري أين رحلوا ومن يومها لم يعودوا أبدا، هناك سر في هذا الرحيل المفاجئ وهذا الإخلاء الكبير.

دعوني أحدثكم عن شيء، إنها الكنوز، كنوزهم القديمة التي تحتوي على أموال لا يمكن حصرها مدفونة بطريقة جهنمية وذكية وماكرة ومخادعة، اعتمدوا على الإشارات والعلامات في كثير من أمور حياتهم، سواء كانت للإستدلال والإرشاد أو للمخابئ والمدافن والبنوك، ومن هناك يقع المنقب الحديث في غلطة لا يدركها أنه ليس كل إشارة تعني كنز، وهذا إما ينم عن قلة الثقافة أو جهل أو هوس لا فائدة منه.

الحلم كان وما زال في التغيير المفاجئ، فمتى يفتح الإنسان عينه على أمور الكنوز حتى يتحول إلى مدمن أكثر إدمانا من متعاطي المخدرات، ويبدأ بضرب فأسه عند كل إشارة وربما لا تكون إشارة فيتعب وبمضي السنين وهو لم يخرج شيء فييأس.

مع تطور العلم ظهرت العديد من الشركات المتخصصة في أجهزة التنقيب بمختلف طرقها وإمكانياتها، فمنها الاستشعارية ومنها النبضية ومنها التصويرية، وبالنسبة للمنقب العادي هذه الأجهزة هي الحلم وهي بوابة لذلك المجهول الأصفر، فيصطدم بأسعارها الباهظة جدا ومنعها من قبل الحكومات وتعرض حاملها لخطر السجن حتى مهنة التنقيب تعرضه للسجن وفق قوانين الدول العربية، رغم هذا إلا أن تلك الأجهزة تقع في أخطاء عدة تحير المنقب وتضعه في متاهة..

حديثي إليكم عن اختصار كل ذلك بإحدى علوم الأولين والتي نسميها "أسياخ النحاس"، وهي في شكلها مجرد قضيبين من النحاس الأحمر مثنيين على شكل حرف L بالإنجليزية ولا شيء آخر، لكن الذي تقوم به هذه القضبان يفوق الخيال بكثير لمن يعرف أسرارهم ويعمل بهم باحتراف، هم ليسوا خرافة بل أكبر آداة بحث واكتشاف على الإطلاق ولا يضاهيها أي جهاز مهما علت تقنيته إطلاقا . . وعن أسرارها وعلومها سنتحدث إليكم في هذه الكتاب . .

أمجد ياسين

حررت في فلسطين بتاريخ **12** حزيران من عام **2017** الموافق **18** رمضان من عام **1438** للهجرة .

للتواصل مع الكاتب:

amjad912009@hotmail.com

00970598849753

علم الإستشعار الجسماني *

علم الإستشعار بشكل عام يعني تحسس وصِلة بين جسمين سواء جماد وحي أو حي وجماد أو جماد وجماد أو حي وحي , عن طريق هذا العلم يمكن تبادل معلومات مفصلة بدون صلة مباشرة بين الجسمين سواء بأسلاك أو صلة مكانية أو زمانية . .

حديثي عن علم الاستشعار الجسماني الذي سيقودنا لعلم قديم وهو "علم الأسياخ" الذي من خلاله تمتلك قدرة أسميها "قدرة خاصة" للتواصل مع الأرض بشكل عام وكل ما فيها وما يدب عليها وما يختفي تحتها بشكل أشمل . . لو كنت من اللذين يمتلكون هذه القدرة الجسمانية فإنه بمقدرتك معرفة ما يلي :

(العثور على البشر الضائعين , على الأعداء في المحيط بك , العثور على الأشياء بشكل عام , العثور على الدفائن والكنوز سواء ذهب أم فضة ام مجوهرات وكل ما يتعلق بالدفائن , العثور على المغر والغرف والمدن المطمورة تحت الأرض ومعرفة تفاصيل تلك الغرف والمدن وما تحتويه قبل أن تكشف عنها بعينك , الكشف عن الغازات السامة , الكشف عن الجن والكائنات الماورائية , الكشف عن الأمراض , الكشف عن الإشعاعات الأرضية ومصادر الطاقة الروحية من الأرض . . وغيرها الكثير من الأسرار , لكن هنا سأختص بالحديث عن الكشف عن الدفائن ومتعلقاتها فقط . .

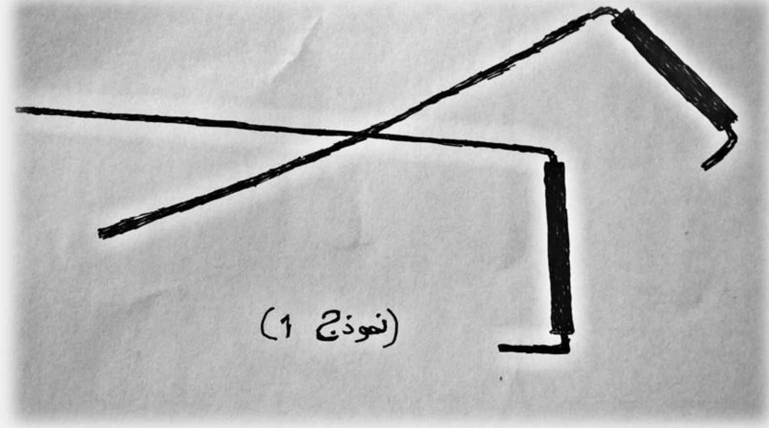
****

تعريف أسياخ النحاس :

هي عبارة عن قضيبين من النحاس الأحمر لهما أطوال وسمك محدد وطريقة معينة في الصنع , تعتبر مكمل لهبة موجودة داخلك لكنها تحتاج لمكمل مادي لتعمل , وهذا المكمل يشكل عضو زائد عندك تكتشفه عبر تلك الأسياخ , تعتبر الأسياخ علم قديم جدا حسب ما يرجح البعض فهي تعود للفراعنة والمايا وما قبلهم وفيها من الأسرار الكثيرة التي لم نصل لها نحن بعد . .

يعتمد مبدأ عمل الأسياخ على الجسم كشيء أساسي فهو الذي يستقبل الإشارة وليست الأسياخ , فدور الأسياخ قراءة ما يستقبل الجسم على شكل حركات يمين أو يسار أو تأكيس أو انفراج . . الخ (سنبين كل ذلك في الكتاب) .

النموذج التالي لشكل الأسياخ بشكل عام :



****

بداية كل شيء

هذا الكتاب ليس مخصص للجميع , فاعلم أيها القارئ أنك ربما لا تكون مؤهل لإستخدام ذلك العلم العظيم لسبب كونه هبة من الله يهبه لمن يشاء , والسر في كل الأمر هو جسمك وطبيعته , فحسب علمي أن جسم الإنسان يحتوي كل مكونات وعناصر الأرض بلا استثناء , من معادن إلى سوائل إلى غازات إلى طاقات . . الخ كلها تختزل داخل ذلك الجسم البشري , لكن البعض من يمتلك هذا الكمال فتذكروا هذه الكلمة (البعض) فقط وهم قلة . . ليس أي شخص يحمل سيخين إذا هو امتلك هذا العلم وسأوضح ذلك تباعا . .

عندما تتعلم صناعتهم وتمتلكهم وتمسكهم بطريقة احترافية ومتوازية ستلاحظ أنه عندما تستقر أنت أن الأسياخ تتحرك من تلقاء نفسها يمينا أو شمالا باحثة عن هدف كأن هناك سحر معين يحركها . . الأمر لا علاقة له بالهواء ولا بالسحر ولا بأي شيء من هذا القبيل . . . العلاقة هي علاقة جذب للهدف حسب ما تبرمج عليه الأسياخ . . مثلا لو برمجتها لتبحث عن ذهب فإنها ستنجذب لأي مصدر فيه ذهب حتى لو كان بعيد جدا عنك بمقدار ثلاثة جبال أو أكثر فإنها ستنجذب إليه وتؤشر لك على مكانه وكل ما عليك سوى اتباعها لتصل . . لكن تذكر أن الأسياخ لا تلتقط الأهداف الأعلى منها .

أكرر : ليس أي شخص تتحرك معه الأسياخ بطريقة معينة إذا هو امتلك هذا العلم , هناك أصول وقواعد وعلم كبير مبني على هذا الامر . * انتهى

صناعة أسياخ النحاس

سنبدأ بتعليم صناعة أسياخ النحاس بطريقة بسيطة جدا .

المكونات : (سلكين نحاس أحمر للكهرباء طول متر لكل سلك بسمك من 6 حتى 10 ملم , ماسورة ماء بلاستيك , مشرط , لاصق تب , مسمار , قطاعة أسلاك , 4 حلقات من البلاستيك قطر 2 سم , لاصق سائل أو غراء) .

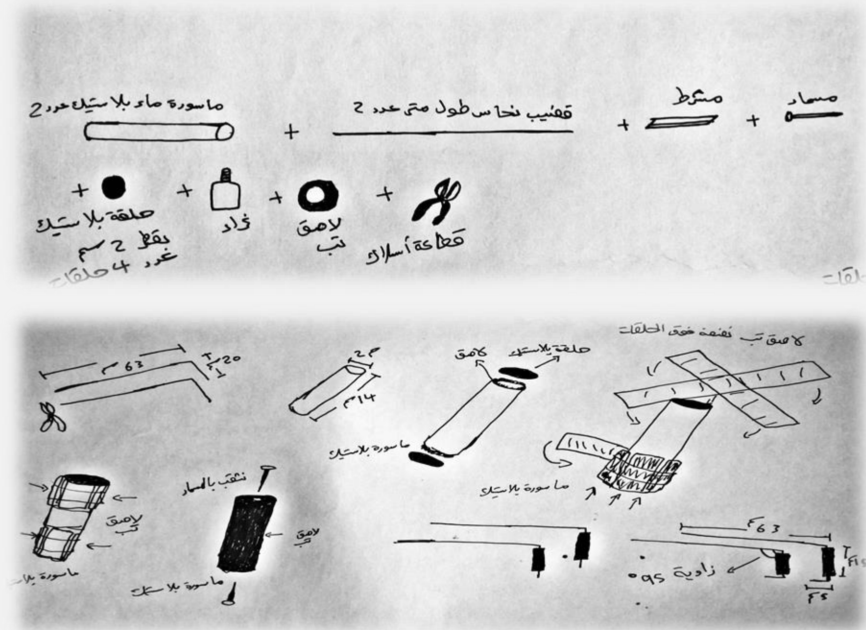
الطريقة : تحضر السلكين فيمكنك إيجادهما عند أي محل كهرباء واطلب من 6 حتى 10 ملم محيط قطر السلك , ثم بتعرية السلكين من البلاستيك العازل فيصبح لديك سلكين نحاس أحمر , قس من كل سيخ طول 83 سم واقطع فيصبح لديك سلكين بطول 83 سم وهما اللذان نحتاجهما , أحضر ماسورة ماء بلاستيك وليكن قطرها 2 سم , نقطع منها جزءان بطول 14 سم فتصبح لدينا قطعتين من مواسير البلاستيك بطول 14 سم لكل منها لنستخدمهما كمقابض .

الآن نأخذ من كل سيخ مقاس 20 سم ونثنيه ليصبح على شكل حرف L , فتصبح الأطوال النهائية هكذا : 20 سم مقبض وباقي السيخ 63 سم , الآن نضع على كل فتحة من فتحات الماسورة حلقة بلاستيك ونلصقها بشكل ثابت بالغراء أو ما شابه ونلف عليها لاصق تب للتثبيت أكثر , نفعل نفس الأمر للثلاث فتحات الأخرى وننتظر حتى تجف . .

عندما تجف نجلب مسمار وليكن قياسه 8 ملم , مثلا لو كانت الأسياخ محيطها 6 ملم فليكن المسمار 8 ملم وإن كان السيخ 10 ملم فليكن المسمار 12 ملم لنسمح للسيخ بحرية الحركة , الآن نسخن المسمار على النار ونثقب فتحة في وسط كل حلقة ألصقناها على الماسورة .

هنا تصبح لدينا مقابض من البلاستيك نستخدمها لنعطي للأسياخ حرية حركة أكثر وثبات , الآن نضع السيخ من عند قياس 20 سم للمقبض داخل الثقب ونخرج من الثقب الآخر , ونثني ما بقي متدلي منه بقياس 5 سم

لتوضيح أكثر لطريقة الصناعة اتبع الرسم التالي :



التدريب

لقد أصبح لديك سيخين من النحاس جاهزين للعمل , لكن قبل أي شيء اختبر جسدك هل هو صالح لعمل الأسياخ أم لا كما وضحت فوق .

الأسياخ بقياسها الذي وضحته فوق صالحة للبحث عن فراغ بشكل مجرد , معنى مجرد أن تحملها فقط فهي تبحث عن فراغ دون سواه ولا حاجة للتطعيم أو البرمجة (سنوضح ذلك لاحقا) .

أولا صفي ذهنك , خذ شهيق عميق ثم زفير من أنفك , يجب أن تكون شبعان ومرتاح الجسم والبال , أثناء الفحص لا تفكر بتاتا بالدفائن أو الذي تقوم به فالأسياخ تتأثر بموجات الدماغ فيحدث تشويش ويسمى "الضمر" (سأوضح ذلك لاحقا) , يفضل ألا تنظر للأسياخ عند بداية البحث , بل بعدما تأخذ حركتها بحرية . . ستؤشر لك على مكان ما فاتبعها بحركة عادية ليست بطيئة ولا سريعة , سر معها أينما تقودك حتى تشعر بحركتها وهي انفراج وأنت تكمل مسيرك ببطيء بعدها ستلاحظ حصول تأكيس أو استمرار الإنفراج (سأوضح ذلك لاحقا سبب الحركتين) .

هنا أنت فوق فراغ تماما إما فراغ طبيعي مثل مغارة أو كهف أو صناعي مثل مغارة صناعية أو غرفة (سأوضح كيفية التفريق بينهما لاحقا) , طبعا الفراغ تعريفه : هواء أو مجال أو حيز محصور بين أو داخل شيء صلب , مثلا تراب داخل تجويف صخري يعتبر فراغ , غرفة مغلقة تحت الأرض تعتبر فراغ . . ماء محصور داخل صخر يعتبر فراغ .

أعد التدريب على الفراغ مرارا وتكرار لمدة أسبوع حتى تعزل جانب التزّمت عندك والرهبة والبدائية , بعدها ستصبح أكثر احترافية في قراءة حركة الأسياخ وتجنب "الضمر" . يفضل بعد التدريب قيامك بالعمل بأن تقوم بالحفر على فراغ صغير وسهل وليس عميق (سأوضح كيفية تحديد العمق لاحقا) لترى صحة فحصك من عدمه , إن وجدت فعلا فراغ فأنت ممتاز لتكمل وإن لم تجد فتحتاج لتدريب أكثر وأطول حتى تجد فراغ فعلا عندها ستنتقل للنقطة التالية .

التدريب على المعادن

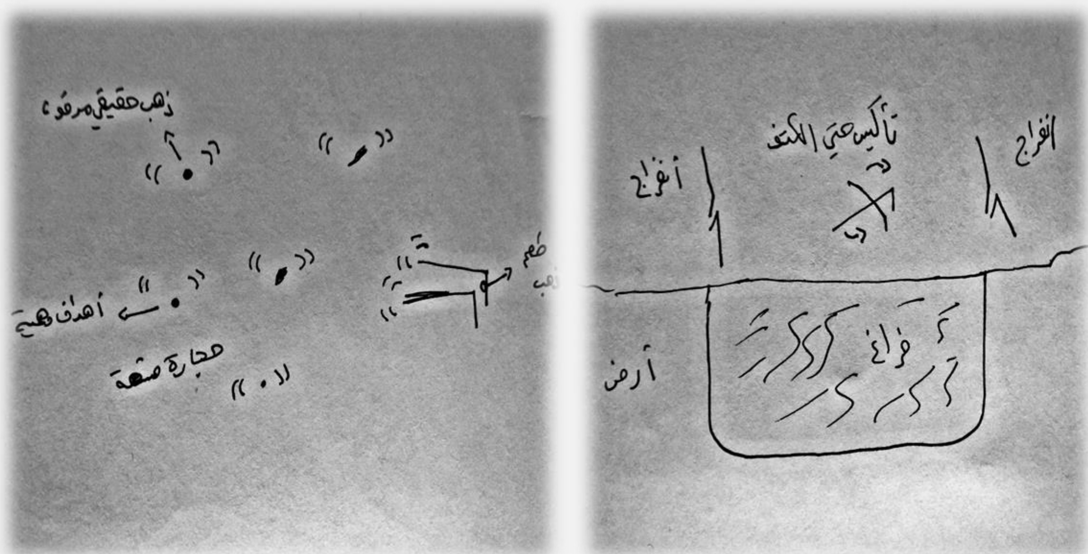
الضمر موجود بنسب متفاوتة بين كل الفاحصين ولا أنكر عدم وجوده تماما , فعند أمهر الفاحصين هناك ضمر لكن الفاحص يستطيع التحكم به وجمحه , للتدريب عليك أن تخبئ أي معدن معين ولا تجعل غيرك يخبئه لأن ذلك يحرك طاقة الضمر لديك فتقع في اجهاد عقلي وجسدي فستخطئ تماما وربما تصيب ,لهذا احذر أن تضع نفسك موضع اختبار عند أحد .

خبيء قطعة نحاس في أرض فارغة وخالية من مخلفات البشر , الآن امسك قطة نحاس بيدك اليمنى ثم امسك السيخ فوقها وامسك السيخ الأيسر بدون شيء . . هذا يسمى التطعيم وأنا أخبركم بشيء بدائي حاليا وليس التطعيم المتقدم (سآتي عليه لاحقا) .

الآن امسك السيخين في وضعية البحث ستلاحظ تحركهما باتجاه معين اتبعهما , سيحدث أكثر من تأكيس في المكان إن استطعت التحكم بالضمر , هناك نسبة 90% من التأكيسات هي لأهداف

وهمية و 10% لهدف حقيقي وهو الذي خبأته . . طبعا الأهداف الوهمية تتمثل بـ "الأحجار المشعة" (سيأتي عليها لاحقا) , أعد التدريب على تطعيم آخر مثل ذهب وزجاج وفضة . . الخ وتحتاج لأكثر من شهر تدريب حتى تصل لشبه الإحترافية في معرفة الأهداف الوهمية وتشويشاتها على الأسياخ . . لكن ذلك لن يعزلها أبدا (سيأتي على طريقة عزلها الإحترافية لاحقا) .

إن أكملت هذا التدريب فتعال معي لتكمل هذا الكتاب وإن لم تكمل لن تستفيد شيء , وإن شعرت أن عقلك يتحكم بحركة الأسياخ فلن يفيدك هذا الكتاب بشيء بتاتا . . لهذا ارحل ودعه لغيرك .



الفراغات

كل حيز محصور يعتبر فراغ , فمثلا تراب محصور بين صخر يعتبر فراغ , ماء محصور بين صخور يعتبر فراغ , هواء محصور بين صخور يعتبر فراغ . . لكن شرط كل ذلك أن يكون قد مر عليه أكثر من أسبوع لتستطيع الأسياخ قراءته .

إن العثور على الفراغ وتمييزه صناعي كان أم طبيعي لهو جوهر البحث عن الدفائن . . فكل إشارة تكنيزية يكون هدفها غرفة أومدفن أو مخبأ وكلها تعتبر فراغات لهذا سنتعلم كيفية الكشف عن الفراغات أولا وتمييزها صناعية أم طبيعية وهل هي مطمورة أم مفرغة وتحديد أبوابها .

الكشف عن الفراغات بالأسياخ

بمجرد أن تكون لديك أسياخ بأطوال 62 سم للسيخ ومقبض 20 سم فهي تكشف بشكل مجرد دون تطعيم أو برمجة عن الفراغات أي كان نوعها وحجمها وعمقها . .

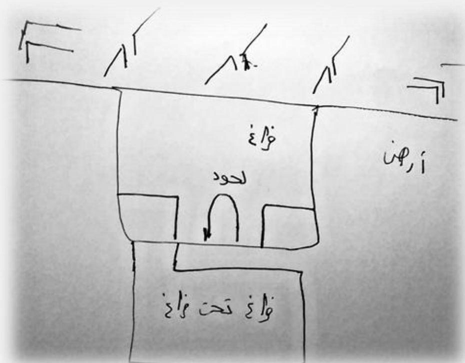
كل ما عليك فعله هو تفريغ الأسياخ بالأرض بأن تلمس أطرافها للأرض لمدة ثانيتين فقط ثم تحملهما في وضعية البحث , وهنا ستؤشر الأسياخ على أقرب فراغ , اتبعها حتى يحدث انفراج بهذا أنت تكون فوق حافة

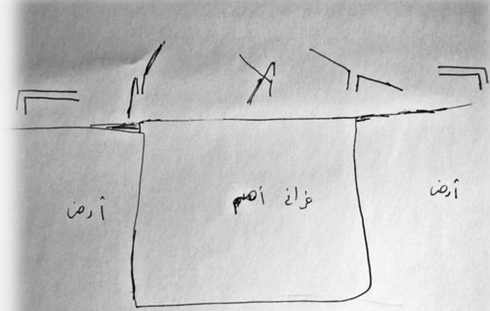
أبو بداية الفراغ , سر ببطيء حتى توكس الأسياخ ثم أكمل سيرك ستلاحظ حدوث انفراج جديد وعودة الأسياخ للخلف , هنا أنت وصلت لنهاية الفراغ .

*هناك حركتان للأسياخ عند الكشف عن فراغ وهما , انفراج على بداية الفراغ ثم تأكيس في وسط الفراغ ثم انفراج وعودة الأسياخ للخلف في نهاية الفراغ , أو انفراج في بداية الفراغ ثم انفراج ثم انفراج وعودة الأسياخ للخلف في نهاية الفراغ .

ما سبب الحركتان ؟

يحدث التأكيس إن كان الفراغ أصم , أي مجرد غرفة من أربعة حوائط أو مغارة بحوائط مدورة ولا شيء آخر , لكن الإنفراج يحدث لو كان الفراغ يحتوي فراغ آخر بداخله , مثلا مدفن يحتوي لحود داخله في حوائطه أو لحود في أرضيته , أو يوجد فراغ تحت الفراغ هنا حركة الأسياخ تكون انفراج .



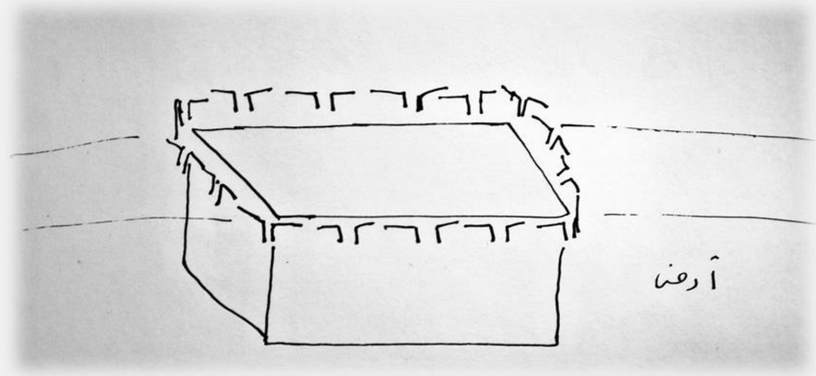


تحديد شكل الفراغ

ليس مجرد أن يحصل تأكيس أو انفراج بالأسياخ تبدأ بالحفر , هذا خطأ فهناك أسس وقواعد يجب اتباعها وهي أن تعرف شكل الفراغ وعمق الفراغ وهل هو صناعي أو طبيعي ويجب أن تعرف الباب الحقيقي أين وتعرف هل الفراغ فيه أهداف تستحق العمل أم لا . لنبدأ . .

لتحديد شكل الفراغ عليك أن تفحصه من كل اتجاه مختلف , أي أن تحيط به من كل الجهات خلال فحصك , عندما تبدأ الأسياخ بالإنفراج فأنت على حافة الفراغ , عندها ضع علامة وهكذا حتى جميع الجهات , في النهاية سترى رسم لشكل الفراغ تحتك , لو كان مربع سيظهر شكل مربع ولو كان دائري سيظهر دائري . .

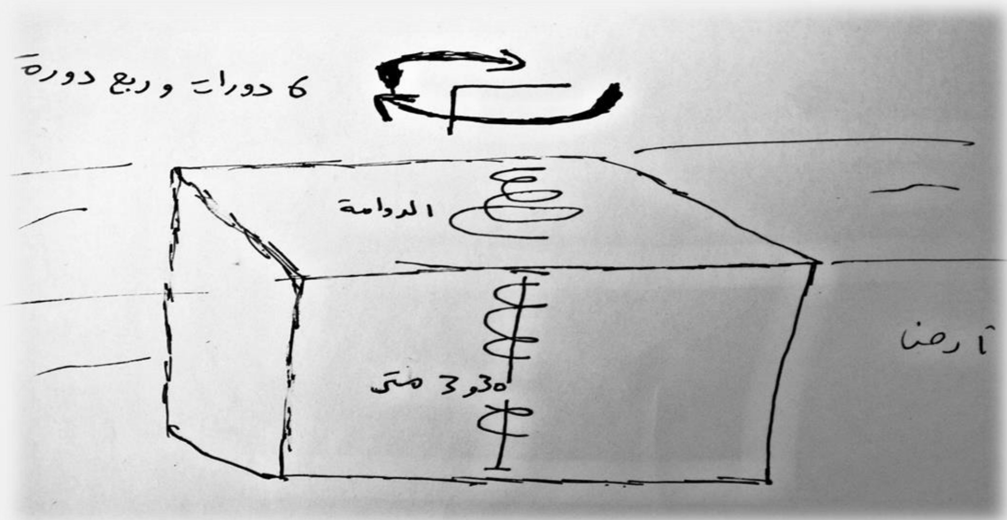
للتفاصيل والتوضيح انظر الرسم التالي :



تحديد عمق الفراغ

لتحديد عمق الفراغ , بمجرد أن يحصل التأكيس أو الإنفراج فوق الفراغ فافعل الآتي : اخفض السيخ اليسار للأسفل لكن لا تلمسه للأرض , ثم ارفع السيخ اليمين للأعلى فوق مستوى رأسك , هنا سيدور السيخ مع عقارب الساعة عدة دورات , كل دورة كاملة تعتبر نصف متر بالضبط , مثلا لو دار السيخ **5** دورات وربع دورة سيكون عمق الفراغ من قدميك حتى قاع الفراغ هو : متران و **60** سم بالضبط . .

انظر الشكل التالي للتوضيح :



تحديد هل الفراغ طبيعي أم صناعي

هناك طريقتان لمعرفة ذلك وهما : باستخدام التردد 3 وباستخدام نظام المعايرة , وسيأتي على شرح كل منهما بالتفصيل لاحقا .

تحديد الأبواب للفراغات

لتحديد الأبواب هناك عدة طرق وهي : باستخدام التردد 2 وطريقة قراءة صخور الفراغ وطريقة الدوران , سأشرح آخر طريقتان أما طريقة الترددات فسيأتي عليها في وقتها .

طريقة قراءة الصخور تتمثل بالآتي : أن تجعل الأسياخ تقرأ طبيعة الصخر للفراغ وتحديد المختلف في طبيعة الصخر وهو الباب , ويتم استخدام هذه الطريقة كالآتي :

افرغ الأسياخ بأن تلمسهم للأرض لثانيتين ثم المس طرف السيخ اليمين فقط لأي صخرة بارزة تم فحص أن تحتها فراغ وغرفة , المس السيخ للصخرة لمدة 18 ثانية ثم ارفع السيخين معا في وضعية البحث ستلاحظ حدوث انفراج طالما أنت في حدود الفراغ الذي يحتوي على الصخر الذي قرأته .

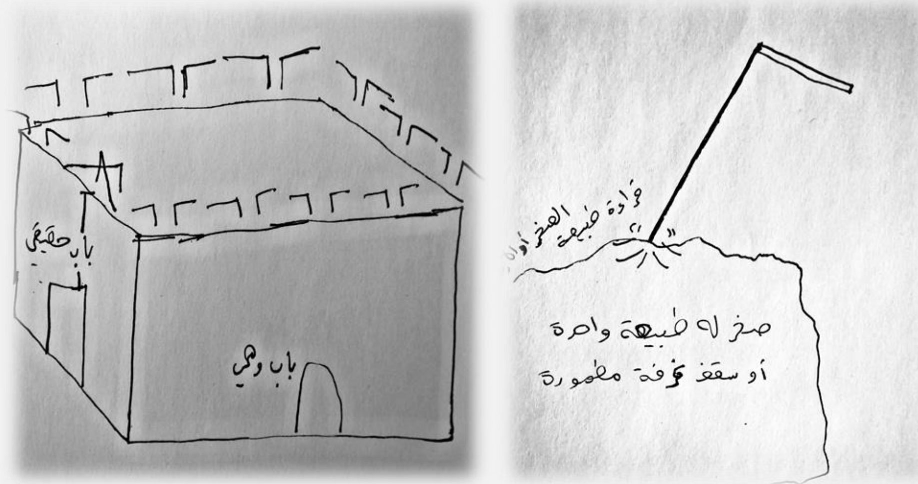
الآن سر حول حدود الفراغ ستلاحظ استمرار الإنفراج إلا في مكان ما ستلاحظ حدوث تأكيس , مكان وجود التأكيس يكون الباب , لتحديد عمق الباب بمجرد حدوث تأكيس ارفع السيخ اليمين

للأعلى فوق مستوى الرأس سيدور مع عقارب الساعة , كل دورة تعتبر نصف متر , عد كم دورة ستعرف عمق الباب , احسب عمق الباب واحسب عمق الفراغ ولاحظ إن كانا متساويين فهو باب , وإن كان غير هذا فهو نافذة أو فتحة ما .

طريقة الدوران تتمثل بالآتي : بعد قياس عمق الفراغ عن طريق دوران السيخ , سيدور عدة دورات ثم يتوقف ويتحرك ليؤشر على مكان ما ويثبت , ذلك المكان يكون بنسبة كبيرة هو الباب , الآن اخفض السيخ اليمن وامسكه لوحده فقط في وضعية البحث واتبعه حتى يتحرك ويصطدم بكتفك الأيسر عندها تكون أنت فوق الباب . .

للتأكيد استخدم كل طرق فحص الباب للوصول للباب الحقيقي وليس المموه , واستخدم طريقة العدد الذري 2 وطريقة المعايرة التي سيأتي عليها .

انظر الشكل التالي .

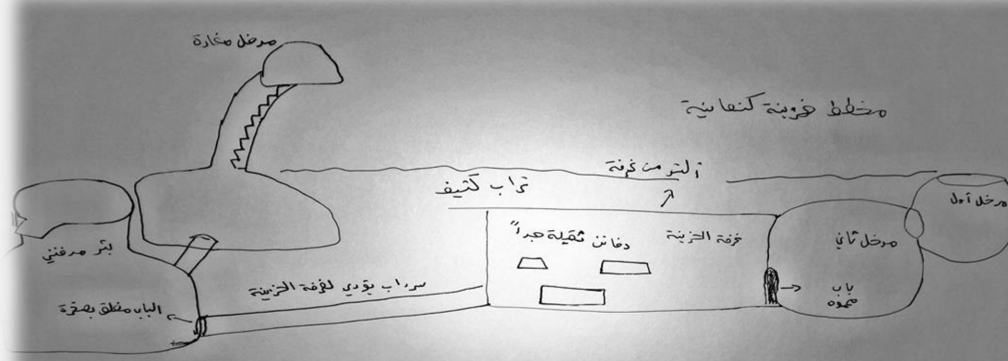


السراديب

السرداب هو نفق يرتبط بغرفة أو مغارة تخزينية , ولا يمكن للسراديب الضيقة أن ترتبط بالمغر والغرف السكنية , السراديب دائما تؤدي من مدخلها إلى باب يؤدي لغرفة أو مغارة تخزينية أو مدفنية , أو يكون بهدف الربط بين غرفتين أو أكثر , كأن تدخل في سرداب وتجد نفسك في غرفة وهي بدورها تحتوي على عدة سراديب تؤدي على شبكة غرف داخلية أشبه بالمتاهة . . وهناك سراديب طويلة جدا تمتد لأكثر من 100 متر وتكون كخط مؤن للبلدة في حالة الحرب والحصار .

نظام السراديب صنع لغرض الحماية وكان يتوكل أمر إدخال الخزائن أو الموتى شخص واحد لأن السرداب لا يتسع إلا لشخص واحد يدخله زحفا . . وبعد وضع الخزين أو الميت يتم اقفال باب السرداب وحتى تمويهه تماما . .

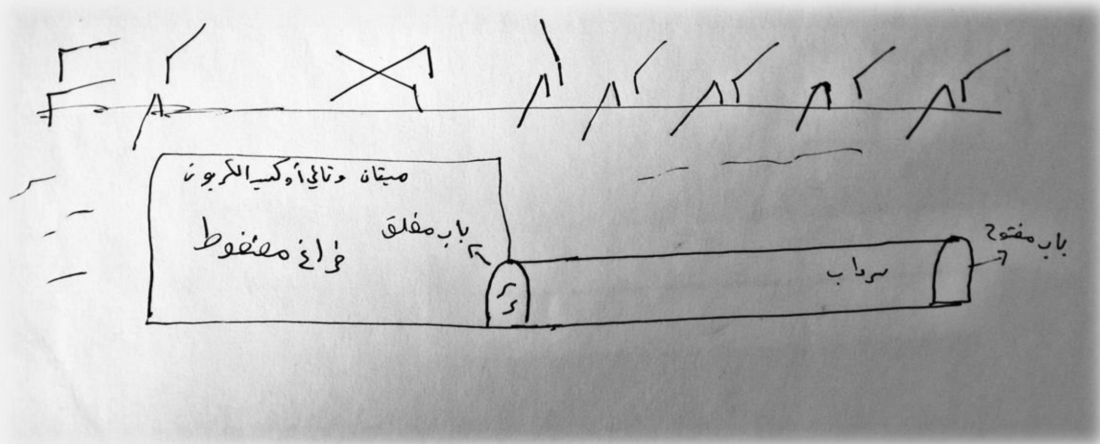
غرف الخزينة وأقصد بها البنوك تصنع لها تمويه ونظام حماية غريب ومعقد , بحيث يتم وضع أكثر من باب مموه ومداخل مموهة . . لكن الدخول إليها يكون من بئر مدفني بقاعه سرداب يؤدي لغرفة الخزينة ولا يمكن كشف ذلك إلا بالفحص بأسياخ النحاس وبطريقة احترافية لتحديد المدخل والسرداب وطوله وبابه الآخر وهل هو مفتوح أم مغلق , سيأتي على ذلك في الشرح تباعا . . انظر المخطط التالي :

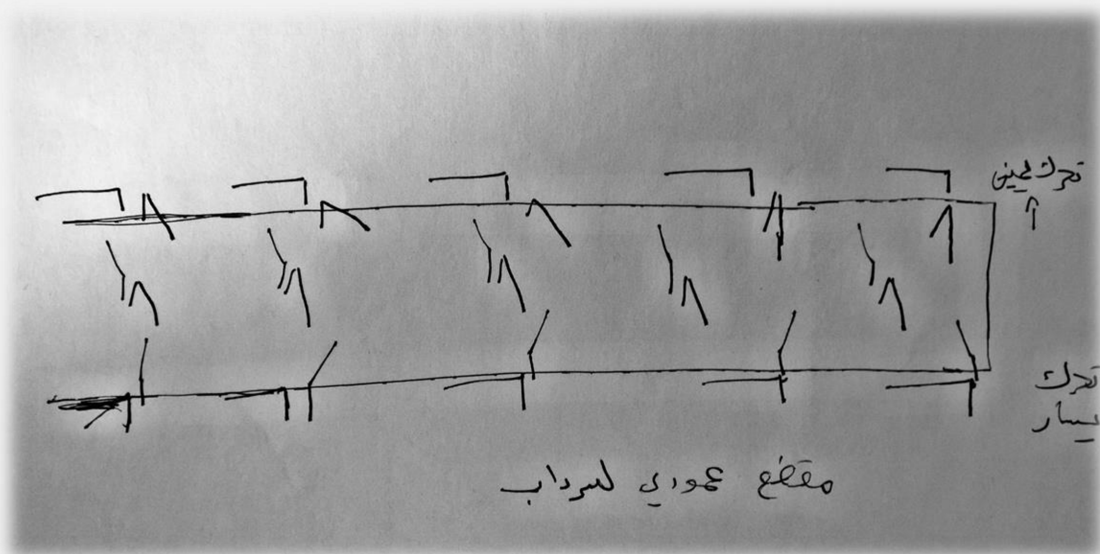


هل الأسياخ قادرة على الكشف عن السراديب ومخطط السراديب تحت الأرض وتحديد بابها الحقيقي من المموه ؟؟

الجواب : نعم وبجدارة . لتفحص سرداب وتعرف أنه سرداب يحدد ذلك طبيعة حركة الأسياخ , والحركة تتمثل بانفراج فقط فوق السرداب وتسير للأمام حسب طول السرداب وتبق الأسياخ منفرجة , أما لقياس عرض السرداب فبكل بساطة وأنت واقف فوقه سر ببطيء يمينا ستلاحظ أن السيخ اليمين تحرك من وضعية الإنفراج ليؤشر للأمام بينما السيخ اليسار يبق منفرج , هنا أنت تكون واقف فوق حافة السرداب اليمنى , ضع علامة ثم سر لليسار ببطيء حتى عودة السيخ اليمين للإنفراج وتحرك السيخ اليسار ليؤشر للأمام تماما , هنا أنت فوق حافة السرداب اليسرى ثم ضع علامة وقس بالمتر من النقطة اليمين للنقطة اليسار كم تساوي يكون عرض السرداب مع مراعاة وجود اختلاف بسيط بسبب تأثير الهالة . .

انظر الشكل التالي :


ميثان وثاني أوكسيد الكربون
فراغ مضغوط
باب مغلق
سرداب
باب مفتوح


تحرك يمين
تحرك يسار
مقطع عمودي لسرداب

****

نظام المعايرة

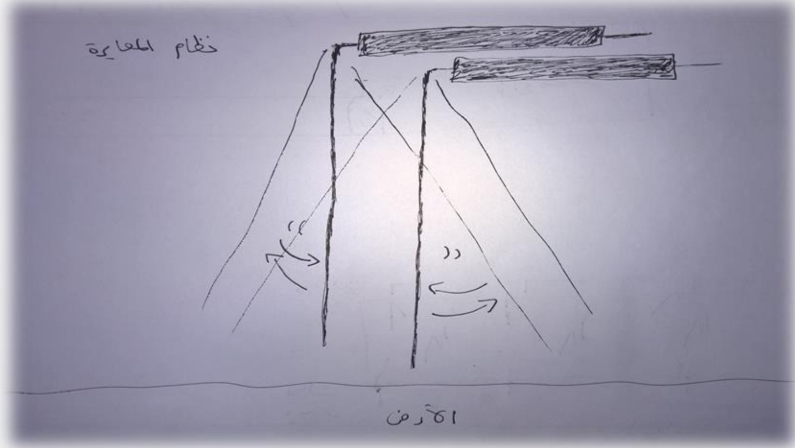
يعتمد نظام المعايرة في الأسياخ على الغربلة , بأن يستثني كل هدف وهمي سواء حجر مشع أم عروق وتبق الأسياخ تبحث عن هدف نقي وهو "ذهب , فضة , نحاس , حديد , عظام . . . إلخ" .

يقوم الأمر على جعل الأسياخ تقرأ طبيعة الأرض قبل البحث وتجنب أي هدف يشوش عليها , وسأشرح الأمر بالتطعيم العادي , بأن تضع قطعة ذهب مثلا على مقبض السيخ اليمين ثم تحمل السيخين في وضعية البحث , هنا السيخ سيؤكس ويؤشر على عدة أهداف , 95% وهمية ونسبة ضئيلة أن تجد هدف حقيقي . .

كيف تعمل بنظام المعايرة .

مثلا تريد أن تبحث عن ذهب , طعم السيخ اليمين بقطعة ذهب ثم قم بتوجيه السيخين للأرض ثم قم بأرجحتهم يمينا ويسار 50 مرة , ثم ارفعهم بوضعية البحث ستلاحظ أن السيخ سيترك أهداف كثيرة كان يؤشر عليها من قبل ويقودك لهدف حقيقي فقط . . هذه أنقى الطرق للوصول لهدف حقيقي . .

انظر الشكل التالي لتوضيح نظام المعايرة :



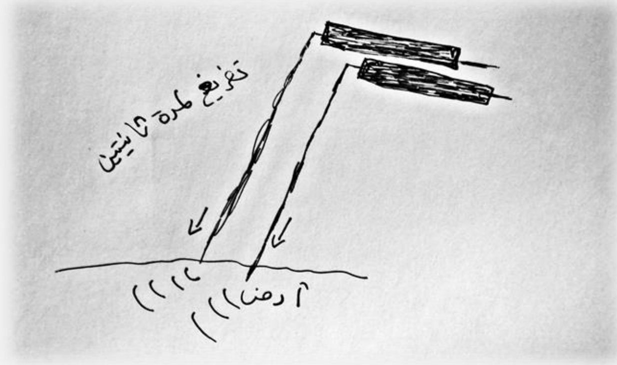
سيتساءل سائل , ماذا لو أردت البحث عن ألماس وأحجار كريمة وبعض المعادن النادرة والجوهرات , ومن الصعب التطعيم هنا .

أجيبك بالآتي : إن التطعيم أصبح من الماضي مع وجود نظام الترددات الذي يعبر برقم معين عن كل هدف تريده مهما كان سواء ألماس أم أحجار كريمة أم ذهب أم فضة وحتى العظم والغازات والفخار ومهما يخطر ببالك فيما يخص الدفائن . . سيأتي على نظام الترددات لاحقا .

كيف تميز الفراغ الطبيعي من الصناعي باستخدام نظام المعايرة ؟

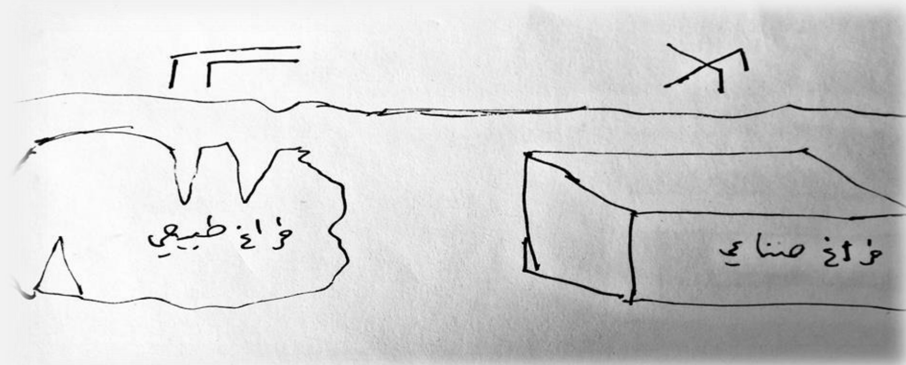
كما قلت في شرح الفراغات , بمجرد أن تكون لديك أسياخ نحاس بمحيط قطر 6 ملم أو أكثر وبأطوال 83 سم , مقبض 20 سم وباقي السيخ 63 فإن هذه الأسياخ تصلح تماما لفحص أي فراغ مهما كان بدون تطعيم ولا أي إضافة كانت .

الشكل التالي يوضح كيفية تفريغ الأسياخ بعد أي فحص أو طعم :



الآن بعدما تفرغ الأسياخ بالأرض ارفعها وقم بتوجيهها للأرض ثم أرجحها يمينا وشمالا **50** مرة ثم ارفعها في وضعية البحث . . في هذه الحالة الأسياخ ستتجنب أي فراغ طبيعي مهما كان حتى لو كان هناك كهوف تحت الأرض , ستؤشر فقط على أي فراغ صناعي بالقرب منك وتؤكس أو تتفرج فوقه حسب طبيعة الفراغ , فقد وضحت هذا سابقا . .

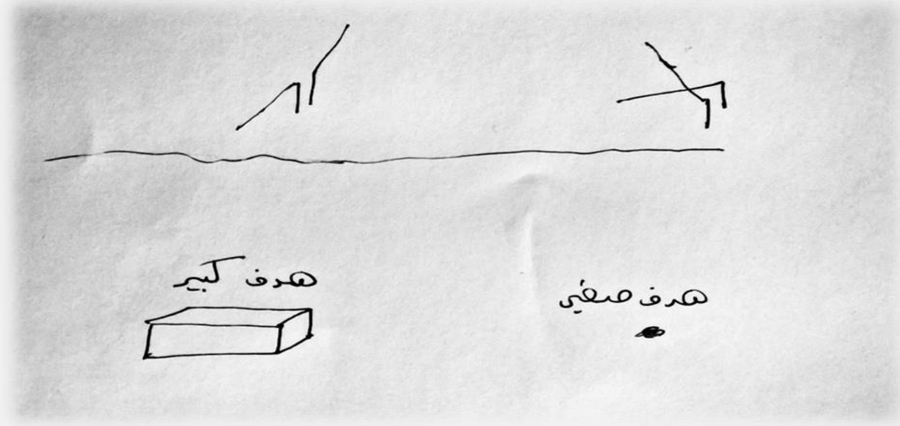
انظر الشكل الآتي :



كيف تفحص أهداف عن طريق نظام المعايرة ؟

كما قلت فوق , كل ما عليك هو أن تفرغ الأسياخ بالأرض ثم تضع الطعم الذي تريده سواء ذهب أم فضة أم زجاج أم فخار على مقبض السيخ الأيمن , الآن قم بتوجيه الأسياخ للأرض ثم أرجحها 50 مرة يمينا ويسارا ثم ارفعها في وضعية البحث , هنا ستبحث لك الأسياخ عن هدف حقيقي وستؤكس أو تتفرج فوقه حسب حجمه , ويمكنك تحديد عمقه بنفس طريقة تحديد عمق الفراغ , بمجرد التأكيس فوق الهدف ارفع السيخ اليمين وهكذا . . وتذكر يفضل كفاحص أن تفحص بالترددات كبديل أكثر جودة عن الطعم العادي .

انظر الشكل التالي لتوضيح حركة الأسياخ حسب حجم الهدف :



****

علم الترددات

التردد ليس بالضرورة أن يعبر عن شيء علمي تقر به كل المحافل العلمية , فبالأساس الأسياخ لا تقر بها المحافل العلمية بل تعتبرها قدرات خاصة وضرب من ضروب الميتافيزيقا , لكن ما أنا بصدد الحديث عنه هو علم بدأه شخص وقمت أنا بتطويره بعد تجارب عدة ووقت طويل .

التردد هو رقم يعبر عن أي شيء بالحياة , فالإنسان له رقم , والحيوان له رقم , الذكر له رقم والأنثى لها رقم , الذهب له رقم وكل المعادن والموجودات لها رقم . . هذا العلم يعد اكتشاف رائع فهو يغنيك عن حمل أي طعم . . فقط تذهب للميدان بسيخين ولا شيء آخر , وكل ما عليك فعله هو شحن الأسياخ بالرقم الذي توده فستقودك لهدفك مباشرة . .

سأورد لكم قائمة بترددات العناصر والمواد التي اكتشفتها بنفسي وجربتها :

الذهب : **1.50** , **5.11** , **59** / الفضة : **1.31** , **5.68** , **43.3** / الفخار : **1.2** / النحاس : **1.27** , **5.25** , **70** , **58.6** / الحديد : **26.33** , **14**/ النيكل : **28.34** , **5.23** , **55.2** / الراديوم : **88.141** / الزئبق : **80.124** , **1.55** , **43.3**/ الأوكسجين : **8.11** / الكربون : **6.9**/ الكبريت : **16.19** / اليورانيوم : **92.149** / الرصاص : **82.128** , **38** / الفراغ : **63.20**/

الألمنيوم : 13.17 , 31.9/ الرمل : 14.17 / الخشب : 1.12 / البلاستيك : 1.14 / الفولاذ : 6.33 / القصدير : 50.72 , 5.39 / البرونز : 29.72 , 2.48 / الماء : 2.1 / الهيدروجين : 1.1 / ثاني أوكسيد الكربون : 6.11 / الميثان : 6.1 / البروبان : 3.8 / الفحم : 6.4 / الألماس : 6.8 , 11.21/ النيتروجين : 7.10 / العظم : 1.15 / الكالسيوم : 20.22 / الصوديوم : 11.11 / الكلور : 1.45 / ملح الطعام : 11.45 / العسل : 15.23 / النفط : 6.20 / البوتاسيوم : 19.23 / البارود : 19.1 / الزجاج : 1.26 , 14.22 / الفسفور : 15.19 / السيلكون : 14.17 / الدرج : 1.17 / الياقوت : 13.11 / الكريستال (المرو) : 8.17 / البريليوم : 4.8 , 32.7 / الزمرّد : 13.8 / العقيق : 14.11 / الجشمت : 2.33 / حجر القمر : 1.23 / الفيروز : 13.37 / المغنيسيوم : 12.14 , 45.3 / الزبرجد : 14.14 / الموسجرافايت : 4.14 / طينة الحكمة (خاصة بقصارة المغر والغرف لونها يميل للزهر) : 1.37 , حجر الشب : 5.93 / الأحجار الكريمة بشكل عام : 11.1 ,11.9 / الزنك : 5.34 , 56.2/ النيانزك : 67.48 / الزرنيخ : 30.4 / الغاناديوم : 32.8 / التيتانيوم : 35.3 / الثيليوم : 36.6 / البلاديوم : 37.7 / الكروم : 39.2 / الغاليوم : 45.4 / المنغنيز : 45.7 / التنغستين : 47.5 / الليثيوم : 47.9 / الإنديوم : 48.3 / الكوبالت : 56.3 / البلاتينيوم : 59.7 / طينة الحكمة (لإغلاق الرانات والجرون) : 1.44 / المعادن بشكل عام : 10 / الأبواب : 2 / الفراغ الصناعي : 3 *

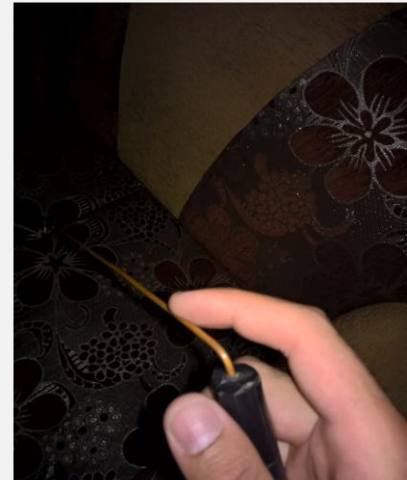
هذه ترددات أغلب العناصر والأمور التي تهم المنقب وتغنيه عن التطعيم العادي مع الأخذ بالإعتبار أن ترددات الأحجار الكريمة والباهظة الثمن من الألماس ليست بالضرورة دقيقة 100% لسبب صعوبة توفرها لإجراء التجارب عليها . .

كيف تشحن الأسياخ بالترددات ؟

بسهولة , تفرغ بالأرض أسياخك المخصصة للفراغات وبالقياسات التي أوردتها فوق , ثم تحملها ولكن تجعلها مائلة نحو الأرض قليلا ثم تنقر بأصبعك السبابة على زاوية السيخ بين المقبض وباقي السيخ نقر خفيف وليس عنيف , والمهم أن يلامس اصبعك السيخ النحاسي , كل نقرة تعتبر عدد يتم شحنه للأسياخ . . مثلا تردد الذهب **1.50** يمكن شحنه كالآتي :

انقر بأصبعك السبابة اليمين على زاوية السيخ اليمين نقرة واحدة ثم انقر بأصبعك السبابة اليسار على زاوية السيخ اليسار **50** نقرة والعدد مهم ولا تخطيء العد , بعدما تنهي قم بالبحث كما تبحث دائما .

الصورة التالية لطريقة مسك السياخ وشحنها بالترددات :



أنوهك لنقطة أنه ليست كل الترددات تعزل الأحجار المشعة , مثلا تردد الذهب **1.50** يعزل بنسبة عالية لكن لا يعزل بشكل كامل , لهذا تذكر أن تستخدم نظام المعايرة بعد شحن الأسياخ بالتردد , قم بمعايرتها كما علمتك فوق ثم قم بالبحث , بهذه الطريقة ستعزل كل الأهداف الغير حقيقية والوهمية . .

إن أنقى تردد للذهب هو 59 وهو يعزل بشكل كامل لكن كاحتياط استخدم نظام المعايرة بعد شحن السيخ به أضمن للبحث .

دائما الترددات التي تحتوي على عددين واحد قبل الفاصلة وواحد بعد الفاصلة مثل 1.26 , 5.25 وهكذا , الرقم الذي على يسار الفاصلة تضعه على السيخ اليمين والذي على يمين الفاصلة تضعه للسيخ اليسار , مثلا 5.25 : 5 نقرات على السيخ اليمين و 25 نقرة على السيخ اليسار .

ماذا لو احتوى التردد على رقم واحد بدون فاصلة مثل : 59 كيف تشحنه للأسياخ ؟

بسهولة , الرقم بدون فاصلة يعتبر رقم موجب لهذا تشحنه للسيخ اليمين فقط دون اليسار .

فحص الفراغ باستخدام الترددات

يتم فحص الفراغ بأسياخ عادية بالأطوال التي وضحتها فوق , كذلك يمكنك البحث بنفس الأطوال لكن بشحن السيخ بتردد الفراغ وهو : 63.20 , طبعا هذه الطريقة لمن يحب الصعوبة في الأمر . . الفحص بالترددات على الفراغات يعزل بنسبة جيدة هالة الفراغ .

معلومة : الأسياخ يمكنها قراءة الفراغات والأهداف الجانبية , مثلا كنت داخل غرفة مدفنية وتريد أن تعرف إن كان هناك غرفة خلفها , افحص فراغ , إن أشرت الأسياخ على الحائط فهناك فراغ يكون خلفها .

فحص المعادن بالترددات

افرغ الأسياخ بالأرض ثم اختار أي تردد تريده لأي هدف سواء معدن أم غير معدن ثم اشحن به الأسياخ كما علمتك فوق ولا تنسى استخدام نظام المعايرة لعزل أي تشويش , ستؤشر لك الأسياخ على مكان , اتبعها حتى يحصل تأكيس أو انفراج حسب حجم الهدف كما وضحت سابقا , وعندما يحصل تأكيس تكون أنت فوق الهدف تماما , ولقياس عمقه اتبع نفس طريقة قياس عمق الفراغ التي شرحتها سابقا فوق , فالطريقة دقيقة جدا في قياس عمق الهدف .

فحص الفراغ الطبيعي من الصناعي باستخدام الترددات

طريقة المعايرة أسهل طريقة لتمييز ذلك , ولكن لفائدة أكبر أذكر لكم تردد الفراغ الصناعي وهو 3 , أي تنقر 3 نقرات على السيخ اليمين فقط ثم تعاير الأسياخ ثم تبحث , لا تبحث دون معايرة .

فحص الأبواب باستخدام الترددات

ذكرت فوق طريقتين لفحص الأبواب , وللتأكد أكثر استخدم نظام الترددات ويكون كالآتي :

تردد الأبواب هو 2 , أي تنقر نقرتين على السيخ اليمين فقط ثم تعاير الأسياخ ثم تبحث , تأكيس الأسياخ يعني أنك فوق الباب ويجب أن يكون التأكيس ضمن حدود الفراغ وليس خارجه .

فحص الفراغ المردوم من الفراغ المضغوط باستخدام الترددات

يعتمد الفحص هنا على فحص الغازات , وأهم غازين يكونان داخل الفراغ المضغوط هما غاز الميثان وغاز ثاني أوكسيد الكربون , تردد غاز الميثان هو 6.1 وتردد غاز ثاني أوكسيد الكربون هو 6.11 , وغاز الميثان يكون بشكل أكبر في المدافن والمقابر بسبب حدوث التحلل للجثث .

لتعرف هل الفراغ مضغوط افحص هذين الغازين بشحن السيخين لتردد كل غاز على حدى ولا تنسى التفريغ قبل الفحص وبعد الفحص . .

حركة الأسياخ تكون لغاز ثاني أوكسيد الكربون انفراج كامل بكل مكان تسير فيه ويحصل تأكيس فوق الفراغ لو كان يحتوي على هذا الغاز .

غاز الميثان غير موجود بالهواء العام ونادرا ما يتواجد لهذا الأسياخ ستؤشر لك على أقرب مكان فيه غاز الميثان , وإن كنت فوق الفراغ وكان فيه غاز الميثان فسيحصل تأكيس , وإن لم يكن متواجد ستؤشر لك الأسياخ على مكان آخر . . أما لو كان الهواء يحتوي غاز الميثان سيحصل انفراج بالهواء العام وتوكس لو احتوى الفراغ على الميثان .

الفراغ المردوم لا يعطي نتيجة بوجود غاز ثاني أوكسيد الكربون ولا الميثان بأن تبق الأسياخ بوضع الإنفراج فوقها أو تؤشر لمكان بعيد عنها , أيضا يجب فحص الأوكسجين للتأكد هل الفراغ مردوم أم تم فتحه .

تردد الأوكسجين هو 8.11 , حركة الأسياخ ستكون انفراج في الهواء الطلق وتأكيس فوق الفراغ لو احتوى أوكسجين أو انفراج إن لم يحتوي اوكسجين .

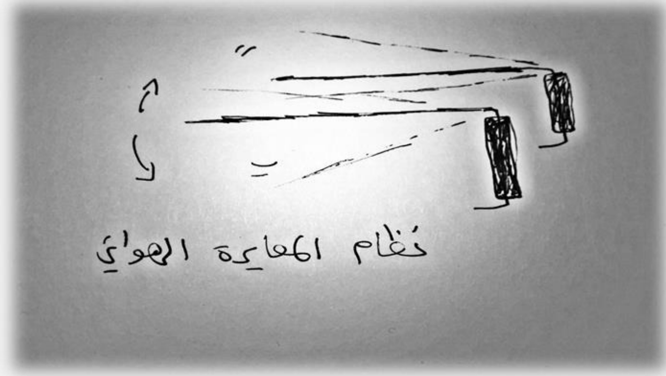
كيف تميز إن كان الفراغ مردوم أم مفتوح ؟

إن لم يعطي نتيجة على الغازات فافحص أوكسجين , إن أعطى نتيجة على الأوكسجين فالفراغ مفتوح إما بفعل فاعل أو بفعل الطبيعة , وإن لم يعطي نتيجة غازات ولا أوكسجين فالفراغ مردوم .

تحديد شكل الأهداف من بعيد دون الوصول إليها (نظام المعايرة الهوائي) .

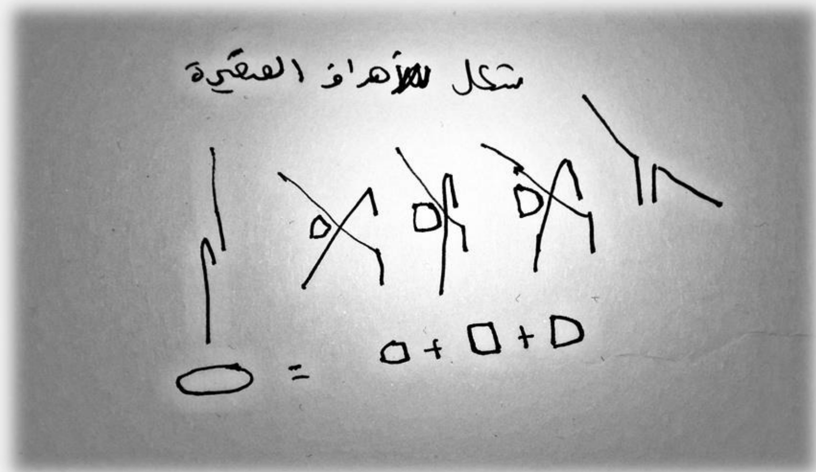
هذه الطريقة علمني إياها أحد الإخوة , مثلا فحصت ذهب بتردد الذهب وقمت بالمعايرة قبل الفحص , فإن الأسياخ ستؤشر على مكان ما وأنت لا تعرف كم يبعد عنك (كيف تعرف كم يبعد عنك سأشرحه تباعا) , وأنت مكانك دون أن تتحرك هز الأسياخ وأنت تمسكها للأعلى والأسفل بطريقة سلسة ودون عنف 18 مرة ثم توقف , ستلاحظ حدوث انفراج كامل للأسياخ أو نصف انفراج . . سر للأمام بطيء ستلاحظ أن الأسياخ ستتحرك لترسم لك شكل الهدف البعيد عنك قبل وصولك إليه .

انظر الشكل التالي :

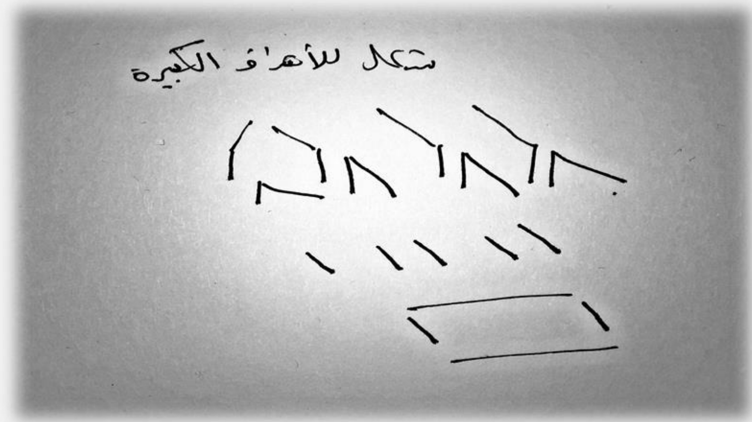


تتمثل الحركات كالآتي :

انفراج ثم تأكيس ثم انفراج خفيف ثم انفراج أكثر ثم تأكيس . . . شكل الهدف يكون في الفراغ المتكون بين السيخين في وضعية التأكيس . طبعا هذه الحركة تختلف حسب نوعية الهدف هل هو جرة أم عملة أم شيء مثل السيف , انظر الشكل التالي لحركة رسم هدف يشبه الجرة . . طبعا الحركة بالرسم تعبيرية فقط :



الحركة الثانية تتمثل باستمرار الإنفراج ثم عودة الأسياخ للخلف , هنا يكون هدفك شيء كبير مثل صندوق أو ما شابه , طبعا لو سرت عند بداية الإنفراج يمينا أو شمالا ستلاحظ أن إحدى الأسياخ سيؤشر للأمام بينما الآخر يبق منفرجا , هنا يحدد له جوانب الهدف بسهولة , انظر الشكل التالي مع مراعاة أن الرسم تعبيري فقط :



معرفة المسافة الأفقية بينك وبين الهدف قبل الوصول إليه .

هذه الطريقة تستخدم لقياس كم يبعد الهدف عنك دون الوصول إليه , وتحتاج لوقت طويل .

بمجرد أن تضع طعم ذهب مثلا أو تردد ذهب وتعاير الأسياخ بالأرض وتبدأ البحث , ستؤشر لك الأسياخ على مكان ما ويكون ذلك المكان يحتوي هدفك , يمكنك معرفة شكله كما ذكرت فوق ويمكنك معرفة المسافة التي بعدها عنك .

بمجرد أن تؤشر الأسياخ على المكان ارفع السيخ اليمين للأعلى بوضعية قياس العمق التي شرحتها سابقا , الآن سيدور السيخ مع عقارب الساعة دورات كثيرة , كل دورة تمثل نصف متر مسافة أفقية .

مثلا دار السيخ معك 100 دورة , يكون الهدف يبعد عنك 50 متر أفقي .

قياس عمق التراب وسمك سقف المغارة وأمور أخرى بالأسياخ

هذا النوع من القياس ينفعك في حال كان هدفك مدفون تحت شجرة وتريد أن تعرف هل العمل سيكون سهل ومجرد حفر بالتراب أم ستواجه صخور وطينة صلبة , بمجرد تحديد الهدف ومعرفة شكله كما شرحت سابقا , وكان هدفك في وسط أرض ترابية أو تحت شجرة وحددت عمقه وتريد أن تعرف هل العمل كله مجرد حفر بالتراب أم ستواجه صعوبات من صخور وغيرها , ببساطة :

بعد تحديد الهدف أفرغ الأسياخ بالأرض ثم المس السيخ اليمين فقط للتربة الواقعة فوق الهدف بنظام قراءة طبيعة التربة كما شرحت لمدة 18 ثانية , ثم عاير السيخين للأرض كما شرحت سابقا , ثم ارفع السيخين في وضعية البحث ستلاحظ حدوث انفراج , هنا اخفض السيخ اليسار وارفع السيخ اليمين للأعلى فوق مستوى رأسك ستلاحظ أنه سيدور من تلقاء نفسه مع عقارب الساعة . . كل دورة كاملة تعتبر نصف متر عمق من التراب تحتك . . الطريقة نفس طريقة قياس عمق الفراغ لكن مع إضافة نظام قراءة طبيعة التربة أو الصخر . . . مثلا قست عمق الهدف بـ 2 متر ودارت الأسياخ معك 3 دورات فقط فاعلم أن عملك يتمثل بحفر متر

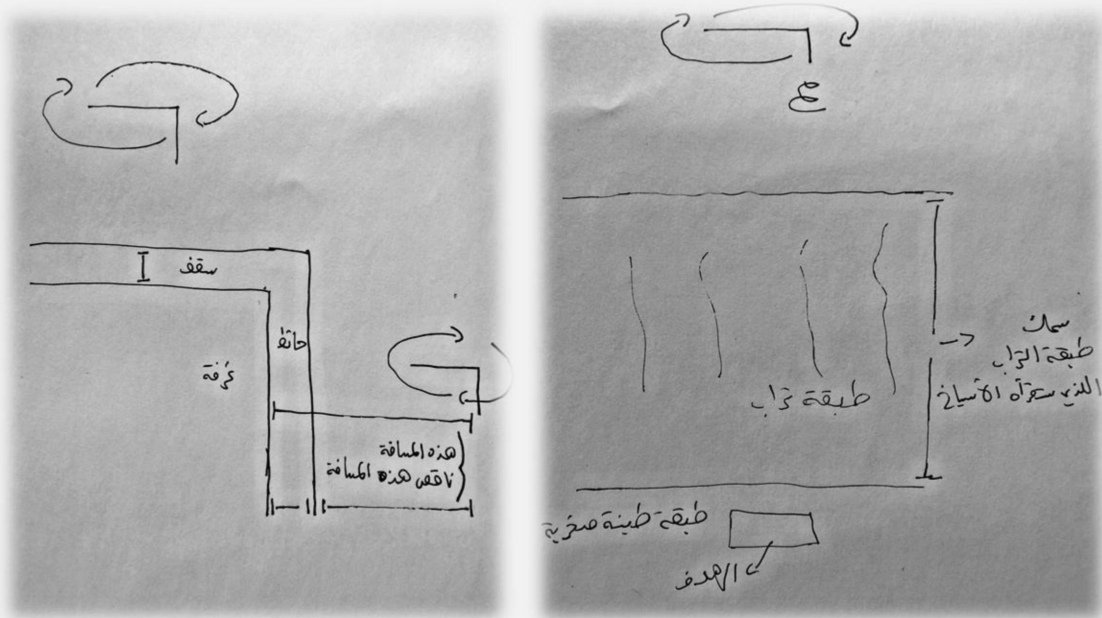
ونصف تراب ثم ستجد طبقة إما صخرية أو طينية أو ما شابه . . . هذه الطريقة تريحك بالعمل . أما لو دار السيخ معك 4 دورات فاعلم أن هدفك مدفون بالتراب وموضوع على طبقة صخرية وعملك سهل , أما لو دار السيخ معك مثلا 10 دورات فاعلم أن عمق التراب في هذه الأرض 5 متر , وهدفك مدفون بالتراب وموضوع على تراب وعملك سهل .

تحديد سمك سقف المغارة أو حائط المغارة .

يحدد سمك السقف الصخري للمغارة أو الغرفة بنفس طريقة نظام قراءة طبيعة الصخر , المس السيخ اليمين لأي جزء صخري مكشوف من سقف المغارة أو الغرفة لمدة 18 ثانية ثم عاير الأسياخ ثم ارفع السيخ اليمين للأعلى فوق رأسك , سيدور إما دورة أو ربع دورة أو نصف دورة , الدورة الكاملة تعتبر نصف متر ويكون سمك السقف نصف متر , ولو دار ربع دورة فيكون السقف سمكه تقريبا 15 سم , أما لو دار نصف دورة فيكون سمك السقف 25 سم وهكذا يمكنك القياس . . . نفس الأمر لقياس سمك الحائط الجانبي للغرفة أو المغارة , تقاس بنفص طريقة قراءة طبيعة الصخرة لكن قف أمام الحائط بمسافة تسمح للسيخ بالدوران , ثم ارفع السيخ اليمين سيدور عدة دورات , مثلا لو دار دورتان فقس المسافة بينك وبين الحائط ولو كانت نصف متر فسيكون سمك الحائط نصف متر وهو ناتج طرح المسافة التي تبعد جسمك عن الحائط من المسافة الكلية والتي هي متر .

هذه الطريقة تنفع لقياس أي شيء , فمثلا أثناء حفرك ظهرت لك طينة بيضاء قاسية وتريد أن تعرف كم سمكها لتعرف مدى مجهود عملك , فقط اجعل السيخ اليمين يقرأ طبيعة الطينة , نفس الأمر لو واجهت طبقة مغلقة على قبر وتريد أن تعرف سمكها , وكل أنواع القياس الأخرى .

انظر الشكل التالي للتوضيح :



فحص الماء

يستخدم هذا النوع من الفحص لكشف الماء للباحثين عن الماء والآبار الجوفية الصالحة للشرب ,كذلك لفحص الآبار المدفنية إن كانت مغمورة بالماء قبل النزول فيها , بكل بساطة تفرغ الأسياخ بالأرض ثم

تشحن الأسياخ بتردد الماء كما في جدول الترددات فوق ثم تعاير الأسياخ كما ذكرت سابقا 50 مرة ثم تبحث . . الأسياخ سترشدك لأقرب مصدر مياه سواء فوق الأرض أم تحت الأرض وتكون حركتها فوق الماء انفراج . . إن كان الماء جوفي أي غير ظاهر وحصل تأكيس فوق صخر أو تراب وتريد أن تعرف عمق الماء افحص العمق بنفس طريقة فحص العمق للفراغ التي ذكرتها فوق . . حجم المسطح الماء تحدده الأسياخ حيث انفراج في بداية الماء واستمرار الإنفراج حتى نهاية المسطح الماء .

تحديد هل الماء صالح للشرب أم لا

يحدد الماء الصالح للشرب بعد تحديد مكان الماء بفحص الكلور وملح الطعام حسب تردداتهم في الجدول فوق , إن أعطى نتيجة وهو انفراج فوق مسطح الماء إذا الماء غير صالحة للشرب , وإن لم يعطي نتيجة فالمياه تكون صالحة للشرب .

استخدام الأسياخ ككاشف معادن

الأسياخ تقوم بعمل أكثر كفاءة من أجهزة التنقيب الإستشعارية والحث نبضية والتصويرية , هذا القسم يهم المنقبين عن العملات النادرة والثمينة , فأغلب الباحثين عنها يمتلكون آلة كشف عن المعادن تعتمد أسلوب

الزئبق , لكن حملها فيه مخاطرة كبيرة فهي تعتبر تهمة قانونيا ويعاقب عليها حاملها , عدى هذا فإن أعتى ماكينات الكشف لا تتعدى عمق 3 متر , لهذا سأتطرق لكيفية استخدام الأسياخ كآلة كشف المعادن , وبدل الزمير يحدث تأكيس في حال وجدت معدن ما ويمكنها تحديد عمقه بالضبط على عكس آلات الكشف فهي لا تحدد عمق .

بكل بساطة تحمل أسياخك التي نوهت لقياساتها وطريقة صنعها فوق , تفرغها بالأرض كما علمتك , ثم تشحنها بتردد المعادن بشكل عام وهو 10 , أي تنقر 10 نقرات على السيخ الأيمن فقط ثم تعاير الأسياخ كما علمتك ثم تحملها في وضعية البحث . . هنا ستؤشر على أقرب معدن وأقل عمق منها , مثلا هناك معدن يبعد عنها متران وعمقه متر وآخر يبعد عنها متران وعمقه 15 سم , ستؤشر أولا على الأقل عمقا . . . اتبعها حتى يحدث التأكيس وقس عمق الهدف . .

هذه الطريقة تنفع للبحث عن أي معدن بشكل عام دون استثناء , مثلا أكست لك الأسياخ على هدف قريب وكان عميق وأنت لا تريده وتريد أن تبحث لك الأسياخ عن هدف آخر . . . لفعل ذلك اتبع القسم التالي . .

البحث المتعدد بأسياخ النحاس

يقصد بالبحث المتعدد جعل الأسياخ تتجنب أي هدف نحن لا نريده سواء معدن أم فراغ أم فخار . . . إلخ , فمثلا قمت بالبحث ووجدت هدف عميق لا تريده وكانت الأسياخ في وضع التأكيس عليه , لو أفرغت الأسياخ ثم شحنتها بالتردد ثم بحثت ستلاحظ أنها ستؤكس عليه مرة أخرى , ماذا تفعل . . هل تبتعد عن المنطقة . . ؟

طبعا لا . . فنظام البحث المتعدد يحل المشكلة كالآتي : بمجرد حدوث التأكيس على هدف وأنت لا تريده لا تتحرك ودع الأسياخ في وضعية التأكيس وانتظر لأقل من دقيقة , ستلاحظان الأسياخ تركت التأكيس وتركت الهدف وأشرت لك على هدف آخر . . اتبعها حتى تجده . . هنا الأسياخ تعتمد بنظام العزل الذاتي للأهداف , بمعنى لو تركت الهدف الأول وحدها ثم أشرت على هدف ثاني وتبعتها . . في حال عدت للهدف الأول لن تؤكس ولن تتأثر به لأنه عزل ذاتيا . . . حتى تعيد قراءته فقط افرغ الأسياخ واشحن التردد مجددا ستلاحظ أنها عادت لتقرأه مجددا . .

****

النظام التصويري في الأسياخ

هل الأسياخ تصور لك هدفك كما تفعل الأجهزة التصويرية ؟ . . الجواب نعم , لكن كيف ولا توجد شاشة ولا أي أسلاك ولا بطاريات ولا أي الكترونيات . . كل تلك التي ذكرتها سابقا عقلك يفوقها بكثير لهذا اعتمد على عقلك وذاكرتك وإن لم ترد اعتمد على ورقة وقلم . .

لتكون فاحص أسياخ تعمل باحترافية للمنقبين , فسلمهم خارطة لفحصك مرسومة على ورق عليها الاتجاهات الأربعة أو ملفوظة شفهيا . إن حددت فراغ صناعي وحددت شكله كما علمتك فوق , احفظه في ذاكرتك أو ارسمه على ورقة , مثلا شكل مستطيل وعمقه كذا وسمك سقفه كذا والباب كذا وفي المكان كذا , وكله دونه في رسمك بالقياسات . . ثم افحص الفراغ بكل أنواع المعادن ولا تنسى نظام المعايرة , مثلا : ذهب , فضة , زجاج , عظم , فخار , ألماس , حجارة كريمة , نحاس . . . إلخ , ولو أعطتك الأسياخ إشارة على وجود ذهب في الفراغ فحدد مكانه ثم ضع نقطة على الرسمة لمكان الذهب الآن عليك أن تعرف في ماذا موضوع الذهب , هل هو في جرار فخار أم صندوق وهل الصندوق خشبي أم معدني . . افحص فخار ولو أعطتك نتيجة على نفس مكان الذهب فاعلم ان الذهب موضوع بفخار ثم حدد شكله ثم ارسمه مكان النقطة واكتب : "هنا يوجد ذهب موضوع في فخار بعمق كذا , ثم ابحث عن عظم وإن وجدت فاعلم أنه مدفن وحدد طول العظم وعرضه وهل يناسب حجم انسان لتأكيد انه مدفن , وإن كان نعم سجل أن الفراغ هو مدفن وارسم مكان العظم وطوله وعمقه , نفس الأمر ابحث عن نحاس وفضة . . . الخ , وسجل كل قراءة تعطيك إياها الأسياخ وارسمها على الخارطة . .

قبل أن تنتهي لا تغفل عن أمر ما , لأنه لو غفلت عنه ستثير شكوك المنقبين حول مدى فعاليتك في الفحص , مثلا حددت لهم فراغ وفعلا حفروا ووجدوا الفراغ والباب . . إلخ لكن لم يجدوا الذهب ولا الفخار ولا باقي الأهداف . . أين هم ؟

الشيء الذي تكون قد غفلت عنه هو تحديد عمق كل الأهداف ومقارنتها بعمق الفراغ , مثلا لو كان عمق الفراغ حتى الأرضية 3 متر وكان عمق الأهداف 3.5 متر هنا تكون مخبأة في أرضية الغرفة وغير ظاهرة . . . أما لو كان عمقها مساوي لعمق الفراغ فالأهداف ستكون ظاهرة . . سجل هذه المعلومات والرسومات على ورقة وسلمها للمنقب ليعمل وفقها تماما . . لا تنسى هذه النقطة .

****

التطعيم المتقدم (حلقة الطاقة)

الفاحص في أغلب الحالات يفحص بالسيخين معا وهذا هو الأنسب والأدق , لكن لو اعتمد على التطعيم العادي أو بعض الترددات التي لا تعزل فإنه سيواجه مشكلة الأهداف الوهمية والأحجار المشعة .

سأتكلم هنا عن اكتشاف لكنه لا يضاهي "نظام المعايرة" في جودته , فمهما تكلمنا يجب على الفاحص استخدام نظام المعايرة في كل حالات الفحص , فهو الأكثر جودة وكفاءة وعملية وراحة في الفحص , فلا تستخدم أي نظام فحص دون معايرة وهذه قاعدة مهمة لكل فاحص متمرس .

يحصل التشويش عند الفحص بسيخين وبتطعيم عادي أو بتردد عادي حين يقوم الجسم بحث السيخ الأيمن لإرسال إشارة تخص الذهب نحو الأرض ثم ترسل الأهداف إشارة معاكسة للسيخ اليسار , هناك تستقبل الأسياخ كل إشارة من أي هدف يحمل صيغة مشابهة لصيغة الذهب وهنا تجد حجارة مشعة تشوش عليك . . إذا المشكلة في القطب السالب المتمثل بالسيخ اليسار , وتلك الدورة من السيخ اليمين ثم للأهداف ثم عودته للسيخ اليسار أسميته "حلقة الطاقة" , فما أنا بصدد شرحه هو كسر تلك الحلقة لقطع الطريق على الأحجار المشعة .

كسر حلقة الطاقة

يتمثل كسر حلقة الطاقة بالاستغناء عن السيخ اليسار , أي أن نفحص بسيخ يمين فقط , ويتم ذلك كالآتي :

يتم الأمر إما بطعم عادي أو بوضع تردد , ويفضل وضع تردد , مثلا تضع تردد الذهب لو فرضنا 5.11 , تفرغ الأسياخ كما علمتكم فوق ثم تشحن السيخين بالتردد كما علمتكم فوق . . بعد ذلك تحمل الأسياخ في وضعية البحث , ثم تنزل السيخ اليسار وتبق على اليمين للبحث , سيؤشر لك على مكان فاتبعه حتى تحصل حركة للسيخ تتمثل بلمس السيخ اليمين لكتفك اليسار , هنا تكون أنت فوق الهدف , هنا ارفع السيخ اليسار للتأكد وتحديد مكان التأكيس بالضبط . .

طبعا هذه الطريقة تستخدم للتأكيد والاطمئنان , لكن دائما نظام المعايرة هو الأفضل . . يفضل معايرة السيخين معا ثم البحث بسيخ واحد . . . تذكر , هذه الطريقة للتأكد فقط والاطمئنان وتستخدم بعد طريقة المعايرة .

****

الأحجار المشعة

هي أحجار عادية كأي حجر , ربما تكون رملية وربما تكون نارية وربما تكون جيرية , سبب تسميتها مشعة هو كونها تصدر إشعاعات لها نفس نمط بعض المعادن , مثلا الفضة له نمط يشابهه في بعض الأحجار . . وتسمى أيضا "أحجار معدنية" .

طبعا تشويشها يشمل كل أنواع الفحص من الذهب والفضة والألماس وصولا للفخار والعظم وهي أكبر مشاكل الفاحصين بالأسياخ حتى أوصلت البعض لدرجة الإحباط واليأس والاستسلام والتصريح أن الأسياخ ما هي إلا فشل ذريع لا فائدة منه , وهذا ينم عن جهل مدقع واعتماد الباحثين على آراء وتجارب أشخاص جاهلين ولا علم لديهم . .

لو فرضنا أن الذهب يحمل هذا الرقم الفريد الذي يعبر عنه , وكأي مقدمة هاتف فريدة يبدأ الذهب بمقدمة فريدة خاصة به , فرضا هذا الرقم يعبر عن الذهب : (11010111,110100) واعتمدت على نظام الحاسوب في مثالي , الحجر المشع سيكون رقمه هكذا : (11010110,110101) فتجد أنه يختلف عن رقم الذهب في الخانة الأولى برقم بدل الصفر 1 , والخانة الثانية بدل الواحد 0 , والأحجار المشعة أنواع مختلفة تخص الذهب فيكون رقمها في تبادل بعض الأرقام مع الذهب .

هذه المشكلة تواجه أعتى الأجهزة الإلكترونية التي تعتمد على الاستشعار والحث النبضي , فقبل شراءها يسألك البائع عن مكان سكناك , فإن أخبرته في بلاد الشام وتحديدا في وسط فلسطين والأردن ولبنان فإنه لا ينصحك بشرائها لاحتواء جبال تلك المنطقة على حجارة معدنية وتربة معدنية . .

لكن تلك المشكلة قمت بالتغلب عليها بكفاءة باستخدام سيخين بدائيين فاقا أي جهاز على وجه الأرض , لا حجارة مشعة ولا تشويش . . فقط أهداف حقيقية , فالقضية تتعلق بالفاحص نفسه فيجب أن تتوفر فيه شروط معينة منها : أن يمتلك جسم مثالي للفحص , ألا يتأثر بالضمر , أن يكون مبدع ولا ينقل المعلومة من مصدر مشبوه تجعله يحتار بالأسياخ , أن يكون قد خاض تجارب فحص كبيرة .

الجسم المثالي

الجسم المثالي هو حالة شبه نادرة لدى الفاحصين , بحيث يستطيع الجسم بسهولة ويسر أن يتوالف مع الأسياخ , حيث أنه لا تواجهه مشاكل أغلب الباحثين من ضمر وعدم تحديد الأهداف وعدم حدوث التأكيس فوق الهدف تماما وتأثر الأسياخ بالهاتف النقال وطور القمر والرطوبة والليل والنهار والمطر . . إلخ , كل هذه الأمور لن يراها صاحب الجسم المثالي .

بكل بساطة يمكنك معرفة ذلك , أولا أن الأسياخ تسير معك بكل يسر دون تدخل عقلي منك , كأن هناك سحر يحركهما , ستلاحظ أن الأسياخ تسير عكس الرياح وتقاوم الرياح لتؤشر على هدفك , لو حفرت مكان تأكيس الفراغ ففعلا ستجد فراغ , سيكون هدفك بالضبط مكان تأكيس الأسياخ , فحص العمق الذي وضحته سيكون معك دقيق جدا , فحص المعادن لا يخطيء , فحص شكل الأهداف لا يخطيء . . هذا جزء يسير أكتفي بشرحه كفكرة عامة عن الجسم المثالي , إن كنت لا تمتلك هذه الصفات فأنت لا تصلح كفاحص أسياخ .

الضمر

آخر ما سأتحدث عنه في هذا الكتاب وأختم , الضمر يعرف على أنه الإيحاء , أو قدرة العقل على الإيحاء للأسياخ . كأن ترى الأسياخ تقرأ فراغات ومعادن وتوكس وتنفرج لكن كل الأمر هو مجرد وهم أوحى به العقل للأسياخ , فقد قلت سابقا أن الجسم هو أساس عمل الأسياخ وحاسوب الجسم هو العقل .

ليس أي فاحص يمتلك الضمر بقوة , الجميع يمتلكه لكن بنسب متفاوتة . . الفاحص المميز هو الذي يمتلك الجسم المثالي الذي يجعل عقله في تناغم مع الأسياخ فيصل لمرحلة تجعله يكبح جماح الضمر ويسخره لفائدته .

أحد مسببات ومحفزات الضمر هو الفرح , فالله قال في كتابه العزيز : ﴿لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ , فأنت تذهب لموقع تشك أنه أثري وأن بالمكان الفلاني تشك أن تحته غرفة وأن الغرفة غنية فتفرح وتغتر , عندما تمسك الأسياخ وتبدأ بالفحص ستقرأ لك الأسياخ بالضبط ما كنت تظنه وهنا تقع في الوهم , تبدأ بالعمل وتحفر وقد كنت محدد العمق وكذا تفاصيل , لكن تحفر بالعمق المطلوب ولا تجد شيء , لا فراغ ولا هدف ولا غرفة ولا ما هم يحزنون . هذه العينة من الفاحصين لا تصلح للفحص بتاتا ومن الخطأ أن تقوم بالفحص للمتقيين لأن في فحصهم مضيعة للوقت والجهد ومضيعة لهيبة علم الأسياخ .

ليس أي سائق يعتبر سائق . . حكمة

كيف التغلب على الضمر ؟

الضمر هو عيب جسماني يجعل الأسياخ لا تتوالف معه , وإزالة الضمر غير ممكن لكن يمكن كبحه لفترة محدودة كالآتي :

أولا كن شبعان ولكن ليس لدرجة التخمة , خذ شهيق قوي ثم زفير من أنفك , افرغ الأسياخ بالأرض . . ثق بنفسك تماما ولا تهتم لشيء , لا تخاف أن تصاب بالإخزاء إن كان فحصك خاطئ . . لا تضع نفسك

موضع اختبار بل كن سيد الموقف , لا تفكر بتاتا بتاتا بأي شيء يخص الدفائن , ولا تفكر بالمكان الذي تفحصه . . فكر بأي شيء لا علاقة له بالدفائن . . أو إن لم ترد أن تفكر صفي ذهنك تماما . .

ابدأ الفحص ولا تنظر للأسياخ في البداية , اشعر أن حركة الأسياخ تلقائية ولا علاقة لك بها , لو شعرت للحظة أن لك علاقة بحركتها توقف عن الفحص وعد من جديد . .

بعدما تأخذ الأسياخ حركتها انظر لها الآن واتبعها وأثناء نظرك إياك أن تفكر بالدفائن أو أن يدخل الفرح قلبك , كن ساكن ومنضبط ولا بأس بالتكلم مع المنقبين من حولك , فالتكلم يشتت طاقة عقلك ويبعد تسلطها على الأسياخ .

إن الأسياخ تعتبر عضو إضافي على الجسم مثلها مثل اليد والقدم , وبعض الفاحصين لا يتقبل جسمهم ذلك العضو فيحدث الضمر وفي بعض الحالات تتوقف الأسياخ عن العمل مرات وتعود مرات . . ومرات تفحص على فراغ وفي اليوم التالي تعود لتفحص نفس المكان ولا تعطيك فراغ ومرات تلاحظ أن الأسياخ بطيئة الحركة ومرات سريعة وهناك فاحصين تكون الأسياخ بطيئة الحركة ولا تسرع أبدا . . . هذه المشكلة تكون بسبب عدم تقبل الجسم لذلك العضو الإضافي . .

لهذا أخي الفاحص الذي تعاني من الضمر , لا تعتمد على فحصك ولا تعمل بناءا على فحصك , أحضر فاحص محترف ويمتلك جسم مثالي ليفحص لك وعلى فحصه اعمل , يجب أن يعتمد الفاحص المحترف على الطرق التي ذكرتها في هذا الكتاب , فلم يصل أحد لحد الآن لطريقة تجعل الأسياخ تجد أهدافا بطريقة تفوق أي جهاز كاشف . . . ولا فخر أنا تمكنت من ذلك بعد تجارب طويلة خرجت فيها للميدان في مناطق مختلفة ووقت وجهد وعمل لأصل للخلاصة التي ذكرتها في هذا الكتاب . .

اتبع ما ذكرته بالتفصيل ولا تخطيء في شيء ستصل لهدفك بإذن الله , إلا في حالة كان جسمك غير مثالي للفحص وتتأثر بالضمر .

معلومة : يمكن للأسياخ البحث عن الشكل الذي تريده والعملة التي تريدها , فمثلا هناك ضرب معين من العملات غالي الثمن وتريد البحث عنه , الأسياخ يمكنها ذلك . . الأمر سر أحتفظ به لنفسي وهو تحت التجربة .

معلومة : للمؤمنين بالرصد أو الجني حارس المال , الأسياخ يمكنها كشفه حتى لو كان تحت الأرض وغير ظاهر . . الأمر سر وأحتفظ به لنفسي فأسرار الأسياخ تفوق التصور .

****

الخلاصة

هذا الكتاب وكل ما فيه تمت كتابته بعد تجارب أثبتت نجاعتها , فكل ما ورد فيه يعمل معي بنفس الطريقة التي ذكر فيها , أي اختلاف في طريقة عمل الأسياخ بين ما أوردته وبين معك لا أتحمل مسئوليته والأمر راجع لاختلاف طبيعة الجسم . . لذا اقتضى التنويه .

كثيرا تسمعون أن هناك بعض الأمور التي يجب على الفاحص اتباعها قبل فحص الفراغ , منها أن يبل يده بالماء لتجنب تأثير الرطوبة وأن يتجه للقطب المغناطيسي الشمالي للأرض قبل البحث وأن يبعد أي معادن يحملها معه وأن يبعد هاتفه الجوال لأنه يحدث تشويش . . كل هذه المعلومات ضجت بها الشبكة العنكبوتية والكل يفعل ذلك دون اختبار حول صحة تلك المعلومات . . . أنا شخصيا قمت بتجربة كل ذلك وخلصت لنتيجة مفادها : كل تلك المعلومات باطلة ولا أساس لها من الصحة , الأسياخ لا تتأثر بالرطوبة ولا بالمعادن التي تحملها معك في ملابسك ولا تتأثر بالهاتف المحمول وتعمل سواء اتجهت للقطب الشمالي أم لم تعمل ولا تتأثر بأطوار القمر . . . من هنا أعلن بطلان أغلب المعلومات الواردة بخصوص الأسياخ , لقد جعلوا من هذا العلم العظيم محط سخرية وجهل , لقد شوهوه وضيعوا الباحثين خلف السراب . . ما أكثرها الطرق التي ذكرت حول العزل والبحث ومنهم من يلصق على السيخ كبريت وزئبق وملح . . . الخ ويحول السيخ إلى قذيفة . . .

العزل له أصوله والبحث له أصوله , والجميل أن تدع الأسياخ على شكلها الأصلي والجميل ألا تستخدم أي مواد فقط تستعمل الترددات ونظام المعايرة وتصبح باحث أسياخ على مستوى .

أتمنى أن يكون هذا العمل له فائدة ويفيد , وأتمنى أن يتم فهمه كما أريده أن يُفهم , وأتمنى ألا يتم ارتكاب أخطاء بسوء فهم تحت إسمي وتحت اسم المعلومات الواردة بهذا الكتاب . .

العلم نعمة عظيمة والجهل نقمة فظيعة , تعلموا لترتقوا وحاربوا الجهل والجهلاء . . اجعلوا بحثكم مبني على علم ولا تبنوه على هوس ووهم ودافع مادي , الأرزاق بيد الله والأقدار بيد الله فلن تأخذ سوى نصيبك . . صفوا نيتكم فعلى نياتكم ترزقون .

والله ولي التوفيق

ختم بتاريخ : 13 أيلول من عام 2017 الموافق 19 من شوال للعام 1438 للهجرة

كتب في فلسطين

تأليف : أمجد ياسين

تدقيق لغوي : أمجد ياسين